

أغسطس 2019

ردم: 23180-9118

## عدم تجانس الدول والفئة المفقودة في تقارير أهداف التنمية المستدامة

د. أمينة سعيد الصياد ، جامعة الأزهر ، د. عبد الحميد حمدي نوار ، جامعة القاهرة – مصر

وفي سياق كل من تقارير المراجعة الوطنية الطوعية المقدمة في المنتدى السياسي الرفيع المستوى بالإضافة إلى التقارير الوطنية حول أهداف التنمية المستدامة تبذل هيئات الإحصاء الوطنية والأجهزة التنفيذية المسؤولة عن بعض المؤشرات والمؤسسات الشريكة الأخرى قصارى جهدها لزيادة توافر البيانات الرسمية عالية الجودة والموثوقة في الوقت المناسب وبالتفصيل حسب الخصائص المختلفة، مثل الدخل والجنس والعمر والعرق والموقع الجغرافي إلخ، والتي لها صلة بالسياقات الوطنية. إن التقدم المستمر في توطيد وتعبئة الموارد اللازمة لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر أمر رائع، أخذاً في الاعتبار إتساع مدى الحقائق الوطنية المتميزة.

ومن خلال مراجعة وتتبع عدة جولات من تقارير المراجعة الوطنية الطوعية حول تنفيذ أهداف التنمية المستدامة لدول العالم خلال الفترة 2016 - 2018 ، لاحظنا بالنسبة لمعظم الدول مجموعة من المؤشرات التي - من وجهة نظر كل واحدة من سلطات الدولة المعنية - لا تنطبق على سياقها الوطني. وسوف نطلق على هذه المجموعة من المؤشرات "الفئة 0". وتمثل هذه الفئة نسباً مئوية متفاوتة قد تتجاوز 50 في المائة من إجمالي 232 مؤشراً - على سبيل المثال، في ماليزيا 12 مؤشراً (5 في المائة)، هولندا 44 مؤشراً (19 في المائة) ، مولدوفا 70 مؤشراً (30 في المائة)، السويد 109 مؤشراً (47 في المائة)، إلخ.

لا تشير أي من تقارير المراجعة الوطنية الطوعية صراحةً إلى عدد مؤشرات الفئة 0 أو توضح لماذا لا تعتبر هذه المؤشرات منطبقة على السياقات الوطنية.

ومن أجل تحسين التقارير والوضوح، نوصي بأن تتضمن كل من تقارير المراجعة الوطنية الطوعية ودورات التقارير الوطنية لمتابعة الإنجاز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة الفئة 0 كغاية إضافية من المؤشرات.

وخلافاً لنهج الشمال والجنوب الذي تميزت به الأهداف الإنمائية للألفية، فإن أهداف التنمية المستدامة تنطبق على جميع دول العالم (سواء متقدمة أو نامية أو أقل تنمية).

وبالنظر إلى عدم التجانس الكبير، من المهم عند قياس الأداء وفقاً لخطة التنمية المستدامة لعام 2030، أن تقدم الدولة بشكل إضافي (ولو بشكل مختصر)، قائم على الأدلة توضيحاً يبرر لماذا تعتبر مجموعة من المؤشرات ضمن الفئة 0 غير ملائمة لسياقها الوطني.

المراجع:

United Nations. 2019. Global indicator framework for the Sustainable Development Goals and targets of the 2030 Agenda for Sustainable Development. A/RES/71/313, E/CN.3/2018/2. E/CN.3/2019/2. New York: United Nations.  
<[https://unstats.un.org/sdgs/indicators/Global%20Indicator%20Framework%20after%202019%20refinement\\_Eng.pdf](https://unstats.un.org/sdgs/indicators/Global%20Indicator%20Framework%20after%202019%20refinement_Eng.pdf)>. Accessed 17 June 2019.

United Nations Economic and Social Council. 2018. Statistical Commission. Fiftieth session, 5-8 March 2019: Report of the Inter-Agency and Expert Group on Sustainable Development Goal Indicators. New York: United Nations Economic and Social Council.  
<<https://undocs.org/pdf/symbol=en/E/CN.3/2019/2>>. Accessed 17 June 2019.

قطعت العديد من الدول شوطاً كبيراً في الانتقال من الأهداف الإنمائية للألفية، التي إنتهت في عام 2015، إلى أهداف التنمية المستدامة. وتغطي أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر المترابطة قضايا التنمية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية بالإضافة إلى الحوكمة والشراقات. ويتضمن كل هدف قائمة من الغايات تقيسها مؤشرات. ويتضمن إطار المؤشرات العالمية الذي طوره فريق الأمم المتحدة المشترك بين الوكالات وفريق الخبراء المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة 232 مؤشراً فريداً لقياس 169 غاية لأهداف التنمية المستدامة السبعة عشر. ويتم تصنيف المؤشرات إلى ثلاثة فئات:

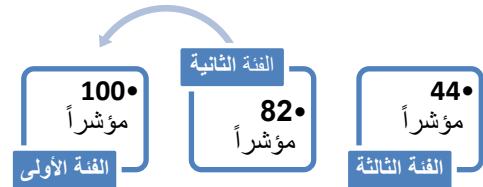
- **الفئة الأولى** وفيها تكون المؤشرات واضحة من الناحية المفاهيمية، ولها منهجية راسخة دولياً ومعاييرها متوفرة، ويتم إنتاج البيانات بانتظام من قبل 50 في المائة على الأقل من الدول.
- **الفئة الثانية** وفيها تكون المؤشرات واضحة من الناحية المفاهيمية ، ولها منهجية راسخة دولياً ومعاييرها متوفرة، لكن البيانات لا يتم إنتاجها بانتظام من قبل الدول.
- **الفئة الثالثة** وفيها تكون المؤشرات حالياً ليس لها منهجية أو معايير محددة دولياً ، لكن يجري (أو سوف يتم) تطويرها أو إختبارها.

وقد حقق فريق الأمم المتحدة المشترك بين الوكالات وفريق الخبراء المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة تقدماً كبيراً في منهجية جمع البيانات لمعظم المؤشرات، مع إعتماها رسمياً والسماح بإجراء قياس أكثر شمولاً لفئات المؤشرات الموجودة في إطار المؤشرات العالمية.

ويحتوي التصنيف المحدث على 93 مؤشراً من الفئة الأولى و 72 مؤشراً من الفئة الثانية و 62 مؤشراً من الفئة الثالثة. بالإضافة إلى ذلك ، هناك خمسة مؤشرات تحتوي على مكونات تنتمي لعدة فئات (يتم تصنيف المكونات المختلفة في فئات مختلفة).

شكل 1

تصنيف فئات مؤشرات أهداف التنمية المستدامة العالمية، مارس 2019



ملاحظة: توجد ستة مؤشرات أخرى لها مكونات تنتمي لفئات مختلفة. المصدر: إعداد المؤلفين.

وقد تمت إعادة تصنيف العديد من المؤشرات من الفئة الثالثة إلى الفئة الثانية، ومن الفئة الثانية إلى الفئة الأولى. وبنهاية أبريل 2019، تضمن التصنيف 100 مؤشراً من الفئة الأولى و 82 مؤشراً من الفئة الثانية و 44 مؤشراً من الفئة الثالثة فضلاً عن 6 مؤشرات تنتمي لعدة فئات. وسيتم إجراء مراجعة شاملة في الدورة 51 للجنة الإحصائية للأمم المتحدة، في مارس 2020. وتتم مراجعة الفئات بانتظام؛ وفي نهاية المطاف سوف تتلاشى الفئتان الثانية والثالثة ولا يتبقى سوى فئة واحدة فقط تضم المؤشرات بأكملها.